في أول زيارة خارجية له.. رئيس الجمهورية سيزور العراق قريباً

قائد الثورة، مؤكداً على أن ذلك سيعود بالنفع على طهران وعشق اباد:

توسيع العلاقات مع تركمانستان أولويتنا القصوى

الرئيس بزشكيان: إتّفاق الغاز مع تركمانستان سيحوّل إيران إلى قطب غازي بالمنطقة

افاق جديدة للتعاون..!ايران وتركمانستان توقّعان ٤ إتفاقيات إستراتيجية

الوفاق- إستقبل قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، عصر الأربعاء، الزعيم الوطني لتركمانستان قربانقلي بردي محمدوف، وبحث معه القضايا ذات الإهتمام المشتركة وآفاق تعزيز التعاون الثنائي بين ايران وتركمانستان.

وأكد سماحة قائد الثورة الإسلامية لدى لقائه الزعيم الوطني لتركمانستان والوفد المرافق، أن الأولوية القصوى للجمهورية الاسلامية الإيرانية هي توسيع العلاقات مع تركمانستان.

وقال سماحته: العلاقات بين إيران وتركمانستان تنامت بشكل جيد في السنوات الأخيرة، ولكن لا تزال هناك طاقات كبيرة لاستغلال المزيد من التعاون. مؤكداً أن تطوير العلاقات على أساس المصالح المشتركة يعود بالنفع على البلدين، وأضاف سماحته: نأمل مع وجود الحكومة الجديدة للسيد بزشكيان أن تستمر الأمور المتعلقة بتطوير العلاقات بين البلدين بمزيد من الزخم والقوة. ولفت قائد الثورة الإسلامية إلى الحافز الكبير الذي أبداه رئيس بلادنا لتوسيع العلاقات مع تركمانستان، وأشار إلى أن السيدة "صادق" وزيرة الطرق والاسكان، بصفتها رئيسة اللجنة المشتركة للبلدين، ستتابع سير الإتفاقيات بينهما لتحقيق النتائج المرجوّة.

مشاريع ذات أهمية كبيرة

كما أشار الإمام الخامنئي الى كلام الزعيم الوطني لتركمانستان حول المشاريع المشتركة بين البلدين، بما في ذلك مشروع الطريق السريع جنوب - شمال ومشروع تطوير خط أنابيب الغاز في تركمانستان، مُعتبراً أن هذه المشاريع ذات أهمية كبيرة، وقال سماحته: تنفيذ هذه المشاريع الكبيرة بحضور الخبراء والمختصين الإيرانيين ستجعل العلاقات الوثيقة بين البلدين أقرب من أي وقت مضى.

وفي هذا اللقاء الذي حضره رئيس الجمهورية أيضاً، قال الزعيم الوطني التركماني: لقد أجريت مفاوضات جيدة وبنّاءة مع الرئيس الايراني في طهران، وآمل أن يتم تُفضي الاتفاقيات الموقعة الى نتائج جيدة.

كما أحيا الزعيم الوطني لتركمانستان ذكرى الرئيس الراحل الشهيد آية الله السيد رئيسي، وأشار إلى إجراءاته القيمة لتوسيع العلاقات بين البلدين، وأضاف: "إن الحدود الطويلة والمشتركة بين ايران وتركمانستان كانت وستظل حدود سلام وصداقة، ونحن مستعدون لتوسيع العلاقات في كافة المجالات".

محادثات جيّدة وفعّالة

كما التقى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، ظهر الأربعاء، الزعيم الوطني لتركمانستان قربانقلي بردي محمدوف، على هامش التوقيع على مذكرة التفاهم بشأن التعاون بين إيران وتركمانستان، وقال: "لقد كان يوماً مباركاً بالنسبة لنا، كنّا حاضرين في خدمة قائد تركمانستان العزيز، ودارت بيننا محادثة جيّدة وفعّالة، ووقّعت اتفاقيات استراتيجية بيننا وبين تركمانستان".

وأضاف رئيس الجمهورية: نأمل أن تؤدي هذه الاتفاقيات إلى تعزيز التعاون في مجالات أخرى، بما يرقى بالعلاقات بين البلدين الى مستويات أعلى. وتابع: نأمل أيضاً أن يقضي ضيفنا وقتاً ممتعاً أثناء حضوره في إيران، وسنلتقي ببعضنا البعض في عشق آباد قريباً.

من جانبه، قال قربانقلي بردي محمدوف: بداية نودّ أن نشكر المسؤولين الكرام، وخاصة الرئيس الإيراني، على حسن الاستقبال وكرم الضيافة. وأضاف: لقد أولينا دائماً أهمية للتعاون الأخوي مع أشقائنا الإيرانيين، وهذا التعاون له تاريخ طويل.

قضايا التعاون التجاري والاقتصادي

وتابع: حاولنا دائماً تطوير وتوسيع هذه العلاقات والتعاون، وان نتيجة المفاوضات أدت إلى توقيع عدة وثائق تعاون بين البلدين. وقال الزعيم الوطني لتركمانستان: أتوجه بشكر خاص للأشقاء الإيرانيين لأن تركمانستان دولة أعلنت حيادها مرتين في المحافل الدولية ودعمتها إيران في المرتين.

وأضاف بردي محمدوف: كان لدينا العديد من قضايا التعاون التجاري والاقتصادي والمشاريع الكبيرة في مجال الغاز والطاقة والكهرباء والطرق والترانزيت، ونأمل أن نحصل على نتائج إيجابية في تنفيذ هذه الخطط، وأوكلت متابعة هذه الخطط إلى لجنة التعاون التجاري. ولذلك، فإننا نعتقد اعتقادا راسخا أن هذه الخطط ستكون فعالة ليس فقط على المستوى الثنائي، بل أيضا على المستوى الإقليمي والعالمي برمته. وأضاف: لقد شهدنا دائما علاقات صداقة وروابط ثقافية بين البلدين على مر السنين. كما إلتقى رئيس مجلس مصلحة الشعب التركماني اجتماعات مع كبار المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

إجراء استراتيجي

وفي الاجتماع المشترك للوفدين الرفيعين الايراني والتركمانستاني، قال رئيس الجمهورية: إن الاتفاق الذي أبرم بين ايران وتركمانستان في قطاع الغاز، هو إجراء استراتيجي لجهة تحويل ايران الى قطب ومحور للغاز بما يخدم مصالح البلدين، واضاف، انه سيتابع شخصيا الاتفاقات والإلتزامات المبرمة بين البلدين.

وأكد بالقول: ملتزمون بالاتفاقات والمعاهدات المبرمة بين ايران وتركمانستان، وجاهزون لتذليل العقبات التي تعترض تنفيذها وتوسيع العلاقات الثنائية. وتحدث في الاجتماع أيضاً وزير الخارجية عباس عراقجي، فأشار الى العلاقات الطيبة والمواقف المشتركة لايران وتركمانستان من القضايا الإقليمية والدولية، معتبراً الحدود بين البلدين بأنها من أكثر المناطق الحدودية للجمهورية الاسلامية الايرانية أمناً. وشدّد على ضرورة التعاون بين البلدين لمساعدة افغانستان لمعالجة التحدّيات والمشاكل التي تمرّ بها.

وتناول الاجتماع توسيع التعاون في قطاع الطاقة والترانزيت والكهرباء والتعاون في مجال الغاز والبتروكيماويات وتصدير الخدمات الفنية والهندسية وترانزيت ٢٠ مليون طن من البضائع بين البلدين، وتيسير صدر و التأشيرات، وتوسيع التعاون في قطاع الموانئ، والملاحة البحرية، والممرات والنقل البري والحديدي.

توسيع العلاقات بين البلدين

أما الزعيم الوطني لتركمانستان قربانعلي بردي محمدوف، فقد أكد في الاجتماع على أهمية توسيع العلاقات بين البلدين، معرباً عن ارتياحه للمستوى الجيد للعلاقات والتعاون الاقليمي والدولي بين طهران وعشق آباد، مؤكداً عزم بلاده على دعم مبادرات ايران الدولية.

وأشار الى جهود البلدين في مجال إرساء السلام والاستقرار في المنطقة، مؤكداً حرص بلاده على توسيع التعاون الأمني، وقال: إن تركمانستان حريصة أيضاً على تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وزيادة التعاون فيما يخص بحر قزوين.

٤ وثائق للتعاون المشترك

ووقع كبار المسؤولين الايرانيين والتركمانستانيين، أمس الأربعاء، أربع وثائق للتعاون المشترك، وذلك برعاية الرئيسين مسعود بزشكيان وقربانقلي بردي محمدوف. وتم خلال المراسم، التوقيع على أربع وثائق تشتمل على التعاون بين وزارتي خارجية ايران وتركمانستان من ٢٠٢٤ حتى ٢٠٢٦، وقعها وزيرا خارجية ايران (عباس عراقجي) وتركمانستان (رشيد مردوف). كما تم التوقيع على اتفاقية التوأمة بين ميناء "أمير آباد" الايراني وميناء "تركمن باشي" التركمانستاني وقعتها "فرزانه صادق ماروا جرد" وزيرة الطرق وتخطيط المدن الايرانية و"محمد خان" المدير التنفيذي للشركة التركمانستانية.

ووقع اتفاق تطوير التعامل بالغاز الطبيعي بين شركة الغاز الوطنية الإيرانية والشركة الحكومية التركمانستانية للغاز، وقعه عن الجانب الايراني مساعد وزير النفط وعن الجانب التركماني المدير التنفيذي للشركة الحكومية التركمانستانية للغاز. كما تم التوقيع على مشروع العمل المشترك بشان توسيع التعاون الجمركي بين البلدين منذ عام ٢٠٢٤ حتى ٢٠٢٦.

الوحدة والتماسك لمواجهة الأعداء

في سياق آخر، قال رئيس الجمهورية: إذا زدنا الوئام والوحدة والتماسك الداخلي ستزداد قوّتنا أمام العقوبات والتهديدات. وقال الدكتور بزشكيان خلال مراسم تقديم وزير الخارجية السيد عباس عراقجي، ووداع وزير الخارجية بالإنابة علي باقري: فيما يخص الداخل فاننا نريد بناء الوفاق والوئام والوحدة والانسجام. وتابع: إن تمكّنا من زيادة الوفاق والوحدة والانسجام في الداخل، فان قوّتنا ستزداد أمام العقوبات أو التهديدات. وأكد: إننا بحاجة الى خارطة طريق لتعزيز التواصل مع البلدان الجارة، وكلّنا في أي موقع كنّا، يجب أن نتحدث بلغة واحدة. ومضى رئيس الجمهورية يقول: انه في ضوء التواصل مع الدول على اساس العزة والحكمة والمصلحة، يجب أن نتمكن من اقامة العلاقات. وتابع: نؤمن، وهو مدرج في سياساتنا، بأنه يجب تعزيز تواصلنا وارتباطنا مع دول الجوار. فان تمكنا من إقامة علاقات حميمية وصحيحة مع الدول الجارة التي يصل عددها الى ١٥ أو ١٦ دولة ونتبادل الزيارات بشكل منطقي، فان العقوبات الأمريكية لن تتمكّن من التأثير علينا، وبامكاننا تسوية جميع المشاكل في المنطقة في ظل التبادل والاستثمارات المشتركة.

وأضاف رئيس الجمهورية: إن الأوروبيين فتحوا حدودهم أمام أحدهم الآخر، وجعلوا عملتهم موحدة؛ لكننا نحن المسلمون، نقوم ببناء جدران فيما بيننا. وأردف يقول: انه يجب أن نضع يداً بيد في الداخل والتواصل مع الجيران لكي تكون لدينا خارطة من أجل هدف موحد وواضح. وأعرب عن أمله بأن يتم في ظل وحدة المجتمع الاسلامي والعمل على تحسين العلاقات مع الجيران، تعزيز وتعميق هذه العلاقات وبالتالي التواصل مع الدول التي بوسعنا اقامة تواصل سليم معها، وان نعمل على تقوية البلاد في ظل نقل الخبرات والتبادل والتكنولوجيا.

رئيس الجمهورية سيزور العراق قريباً

في سياق آخر، من المقرّر أن يزور الرئيس بزشكيان العراق قريباً على رأس وفد رفيع المستوى، في أول زيارة خارجية له. وقال السفير الايراني في العراق "محمد كاظم آل صادق"، الأربعاء: إن بزشكيان سيتوجّه قريباً إلى بغداد على رأس وفد رفيع المستوى تلبية لدعوة رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني.

وعن أهمية زيارة الرئيس بزشكيان، قال آل صادق: ستجري هذه الزيارة في العقد الثالث من الشهر الأخير من الصيف بناء على الخطط الموضوعة. وأضاف: خلال الزيارة المرتقبة لبزشكيان، سيتمّ التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم التي كان من المقرر أن يوقّعها رئيسا البلدين خلال زيارة رئيس الجمهورية الشهيد آية الله السيد "إبراهيم رئيسي" إلى هذا البلد.

«عراقجي» في اتصال هاتفي مع «الحية»:

نهج ايران في دعم فلسطين راسخ بقوّة

عراقجي يستقبل سفراء البلاد في دول الخليج الفارسي

طهران وأبو ظبي تؤكدان على تطوير العلاقات الثنائية

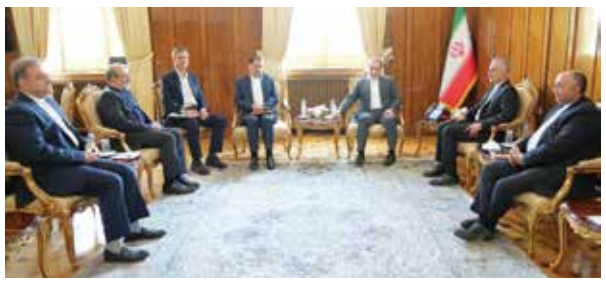

قال وزير الخارجية عباس عراقجي، في إتصال هاتفي مع "خليل الحية"، عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات العربية والإسلامية لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس): إن نهج حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعم شعب فلسطين المظلوم والمقاومة في الحكومة الرابعة عشرة سيستمر بقوة.

وهنّأ "الحية" عراقجي بانتخابه وزيراً للخارجية، كما تباحث وتبادل الآراء مع وزير الخارجية من خلال تقديم التّوضيحات حول آخر تطورات مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، وجرائم الكيان الصهيوني الأخيرة في الأراضي المحتلة، والجهود التي يبذلها الكيان لتغيير الأوضاع في القطاع والمسجد الأقصى المبارك.

وثمّن خليل الحية جهود الوزير الشهيد أمير عبداللهيان في دعم مقاومة الشعب الفلسطيني، وأكد: إن الشعب الفلسطيني يقدر دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية المستمر للمثل الفلسطينية ومقاومتها تجاه جرائم الصهاينة.

وشكر عراقجي، خليل الحية على الاتصال والتهنئة، وأكد: نهج حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في نصرة شعب فلسطين المظلوم والمقاومة في الحكومة الرابعة عشرة سيستمر بكل قوة. وأكد عراقجي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستدعم أي اتفاق لوقف إطلاق النار وإنهاء الحرب في غزة يقبله الشعب الفلسطيني المقاوم وفصائل المقاومة وحركة حماس.

مباحثات إيرانية - إماراتية

على صعيد آخر، أكد وزير اخارجية إيران والإمارات خلال اتصال هاتفي على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، في التفاصيل، هنّأ الشيخ عبد الله بن زيد آل نهيان، وزير الخارجية الإماراتي، السيد عباس عراقجي بانتخابه وزيراً للخارجية، وتمنّى له التوفيق. ولفت وزير الخارجية الإماراتي إلى رغبة بلاده في مواصلة تطوير العلاقات الثنائية، واستمرار التعاون الإقليمي مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأكّد على مواصلة توسيع التعاون بين طهران وأبوظبي.

كما هنّأ وزير الخارجية عباس عراقجي، الشيخ عبدالله بن زيد آل نهيان بمناسبة تعيينه نائبا لرئيس مجلس الوزراء الإماراتي، وتمنّى له التوفيق في منصبه الجديد. وبينما وجه الطرفان الدعوة إلى بعضهما البعض للسفر إلى طهران وأبو ظبي، أكدا على مواصلة المحادثات وتبادل وجهات النظر.

في سياق آخر، استقبل وزير الخارجية عباس عراقجي، سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الإيرانية في دول منطقة الخليج الفارسي. وخلال الاجتماع الذي عقد أمس الأول، قدّم السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الإيرانية في دول الخليج الفارسي تقارير عن مهمات عملهم، وناقشوا آخر تطورات العلاقات مع دول المنطقة.

أخبار قصيرة

وزير الداخلية نائباً للقائد العام للقوات المسلحة

أصدر قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، قراراً بتعيين وزير الداخلية "إسكندر مؤمني" نائباً للقائد العام للقوات المسلحة في قيادة الأمن الداخلي (الشرطة).

وحسب البلاغ الصادر عن رئاسة مكتب القائد العام للقوات المسلحة، فان القائد العام للقوات المسلحة آية الله العظمى الخامنئي، عين وزير الداخلية اسكندر مؤمني بتاريخ ٢٤ آب/أغسطس الجاري، نائباً للقائد العام للقوات المسلحة في قيادة الأمن الداخلي (الشرطة).

فاطمة مهاجراني متحدثة باسم الحكومة

عينت الحكومة الـ١٤ "فاطمة مهاجراني" متحدثة باسمها بناء على اقتراح رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان. كما تم تعيين "كامل تقوي" أمين سر مجلس الحكومة بناء على اقتراح رئيس الجمهورية "مسعود بزشكيان"، بعد أن شغل هذين المنصبين "علي بهادري جهرمي" في الحكومة الايرانية الـ١٣.

يشار إلى أن "فاطمة مهاجراني" من مواليد مدينة أراك (وسط ايران) عام ١٩٧٠، وترأست جامعة شريعتي التقنية والمهنية للبنات في الحكومة الحادية عشرة، كما تم تعيينها رئيسة لمركز المواهب اللامعة من قبل وزير التربية والتعليم آنذاك "محمد بطحائي" في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧.

إقتحام الصهاينة للمسجد الأقصى تجاوزاً للخط الأحمر

حذّر المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، من أي تعد على قدسية المسجد الأقصى المبارك والمغامرة الجديدة للصهاينة في تجاوز الخطوط الحمراء للأمة الإسلامية. وكتب ناصر كنعاني: مجلس وزراء الكيان الصهيوني المجرم يحاول تنفيذ مخططاته الخبيثة فيما يتعلق بالمسجد الأقصى، لدرجة أنه يصرح بلا خجل بالنية الشريرة لبناء كنيس في المسجد الأقصى. وأضاف: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدين بشدة مثل هذه التصريحات والمخططات، وإنها تحذر من أي تعد على حرمات المسجد الأقصى المبارك والمغامرة الجديدة للصهاينة في تجاوز الخطوط الحمراء للأمة الإسلامية.